معنى الفعل ومعنى جلس في ذكره لذلك في الاوضح الاصار وبرح وانفك فذكر لهن بعض سراح
الكافيه والى ذلك الاشاره بقولنا واجعل كصار كان الى قولنا احتضر بالتمام وهل
المراد بالتمام الاستغنا بالمرفوع عن غيره كما ذكرنا او الدلاله على الحدث والزمان ولذلك
الخلاف فيما ينصب الخبر لم سمي ناقصا فهل هو لكونه لم يكتف بالمرفوع او لكونه سلب
الدلاله على الحدث وتجرد للدلاله على الزمان قال في شرح المقرب للمصنف الذي عليه
الاكثرون هو الثاني والصحيح الاول انتهى وشرح قولنا وكان بالله ثم الاقسام تاتي ابدا

تاتيها ابدا ان ماضيه ه في وسط الشين كانت انه

تجي كان في العربيه على ثلاثه اقسام ناقصه وتامه وقد مضى شرحهما وزائده
اي لم يوت بها للاسناد وزيادتها قسمان احدهما ان تكون زايده في اللفظ دون
المعنى نحو زيد كان قائم لافادتها الزمان الماضي والغالب في اللفظ والاجود
تاخيرها حينئذ ثانيهما ان تكون زايده في اللفظ والمعنى كقوله تعالى كيف نكلم من
كان في المهد صبيا اذا ما دخلت كان لتحسينا للكلام وتاكيد اله ونصب صبيا على
الحال وشرط زيادتها ان تكون ماضيه وشذ قول ام عقيل
انت تكون ماجد نبيل ه اذا تهب شمال بليل ه وان تكون بين شيئين ليسا جارا
ومجرورا نحو ما كان احسن زيدا وقول بعضهم لم يوجد كان مثلهم وشذ قوله كان في
سراة بني ابي بكر تساموا على كان المسومة العراب ه وليس من زيادتها قوله
وجيران لنا كانوا كرام ه لعمله في الاسناد برفعها الضمير خلافا لسيبويه رحمه الله تعالى

ونونها ان يسكون تجزم ه موصلة فاحذفه عن مختم
ولم تقل ضمير منتصب ه ولا بساكن فلاحظ ادبي

عنصر كان بامور منها مجيئها تامه وقد تقدم ومنها جواز حذف نونها لو
تامه وقد قرئ قوله تعالى وان تك حسنة يضاعفها وهي هاهنا تامه لاكتفائها بما عملها

مرفوع

برفع حسنه

مرفوع وذلك بخمسه شروط احدها ان تكون محرف منه وان يكون جزمها بالسكون
وان لا تكون موقوفا عليها ولا موصوله بضمير نصب ولا بساكن وذلك نحو قوله تعالى ولم اك
بغيا والى ذلك الاشاره بقولنا ونونها ان يسكون بجزم الى قولنا ولا بساكن بخلاف من
تكون له عاقبة الدار وبخلاف ويكون لكما الكبرياء في الارض لانتفاء الجزم وبخلاف وتكونوا
من بعده قوما صالحين لان جزمه بحذف النون لا بالسكون وبخلاف لم يكن الذين
كفروا لاتصال الساكن بها فهي مكسوره لاجله فتعصت على الحذف لقوتها بالحركه
ونحو ان يكنه فلن تسلط عليه لاتصال الضمير المنصوب بها والضماير ترد الاشياء
الى اصولها ولا في الموقوف عليها لان الافعال الموقوف عليها اذا دخلها الحذف
حتى تبقى على حرف او حرفين وجب الوقف عليها بها السكت كقولنا عه لم يعه
ولم يك بمنزله لم يع فالوقف عليه باعاده الحرف الذي كان قبله اولى من اجلاب

وحذفها معوضا منها ما ه كمثل اما انت برا فالزم ماه
وباسمها نحو التمس ولو خاتما ه ونحو ان خيرا فخير فاعلما ه

ومما اختص به كان جواز حذفها تاره تحذف وحدها وكثر ذلك بعد ان المصدريه
كمثل اما انت برا فالزم ما اصله ان كنت برا فالزم فحذفت كان فانفصل الضمير المتصل
بها وهو التاء فصار ان انت برا ثم اتي بما عوضا من كان فصار اما انت برا والى ذلك
معوضا الاشاره بقولنا وحذفها منها بما البيت ولا يجوز الجمع بين كان وما لامتناع الجمع بين
العوض والمعوض واجاز المبرد اما كنت منطلقا انطلقت ه وهل يجوز ان تقول
مع ضمير المتكلم او مع الظاهر اما انا منطلقا انطلقت واما زيد منطلقا انطلقت
قال بهاء الدين ابن عقيل لم يسمع ذلك من لسان العرب والظاهر جوازه قال وقد
مثل سيبويه رحمه الله تعالى باما انت ذا هنا ه اي ... وتاره تحذف مع اسمها وبقي
خبرها كثيرا بعد لو الشرطيه كقوله صلى الله عليه وسلم التمس ولو خاتما من حديد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)